



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮农组织
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Съединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Agricultura y la
Alimentación

A

لجنة البرنامج

الدورة الثامنة بعد المائة

روما، 10-14 أكتوبر/تشرين الأول 2011

تقييم دور منظمة الأغذية والزراعة وعملها في مجال التغذية

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى :

السيد Robert Moore

مدير مكتب التقييم

(تقرير التقييم)

الهاتف: (06) 5705-3903

السيد Modibo Traoré

المدير العام المساعد

إدارة الزراعة وحماية المستهلك

(استجابة الإدارة)

الهاتف: (06) 065705-4523

1 - تعرض صفحة الغلاف هذه على اللجنة، للعلم وتقديم التوجيهات، المعلومات الأساسية والقضايا الرئيسية التي تناولها التقرير المرفق عن تقييم دور منظمة الأغذية والزراعة وعملها في مجال التغذية، واستجابة الإدارة.

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

معلومات أساسية

2 - طلبت لجنة البرنامج في المنظمة إجراء تقييم لدور منظمة الأغذية والزراعة وعملها في مجال التغذية في أبريل/ نيسان 2012، عند نظرها في خطة العمل المتجددة لمكتب التقييم في المنظمة. والغرض من هذا التقييم هو تقييم مدى إدماج شواغل التغذية في مجالات الأغذية والزراعة وتنمية القدرات من أجل التصدي لقضايا سوء التغذية في السياسات والاستراتيجيات والبرامج والمنتجات الإعلامية. وتعين على التقييم أن يولي اهتماما خاصا لدور المنظمة بالنسبة للمنظمات الأخرى التي تشكل التغذية جزءا من ولايتها الأساسية، وبتعاونها مع تلك المنظمات.

القضايا الرئيسية المدرجة في تقرير التقييم

3 - خلص التقييم إلى أن مجال التغذية في المنظمة لا يزال أساسيا بالنسبة لولاية المنظمة أكثر من أي وقت مضى وذلك بسبب الآثار العالمية لسوء التغذية. إلا أن المنظمة اتجهت إلى تحليل التغذية من حيث "نقص التغذية"، وتأصيل التغذية باعتبارها مجموعة مستقلة من الأنشطة المبذولة إلى حد كبير ضمن هدف واحد، يركز على الفئات الضعيفة من السكان بدلا من اتباع نهج أكثر تكاملا. إن المنظمة تفتقر إلى رؤية واضحة بشأن دورها في مجال التغذية.

4 - وأدت الأبعاد المتعددة القطاعات للتغذية، وضرورة التصدي لهذه الأبعاد عن طريق حلول فورية وطويلة الأجل، وتعدد الأطراف الفاعلة، إلى زيادة أهمية تقريب وجهات النظر، أكثر من أي وقت مضى، من خلال وضع هيكل دولي للتغذية. وخلص التقييم إلى أنه يتعين على المنظمة أن تضطلع بدور قيادي أقوى وأن توضح، بالتعاون مع الآخرين، كيف يمكن للنهج القائمة على الزراعة والأغذية أن تسهم في مواجهة الجوع وسوء التغذية، مع الأخذ بعين الاعتبار العبء الثنائي لنقص التغذية والإفراط في التغذية.

5 - ووجد التقييم أن شعبة التغذية وحماية المستهلك تتمتع بقدرة محدودة وتقوم بدور قيادي ضئيل للغاية لإنجاز طائفة واسعة من المسؤوليات، ويرجع هذا إلى حد ما إلى نقصان عدد الموظفين بشكل مطرد على مدى فترة امتدت عدة سنوات. وعلاوة على ذلك، يسود فهم خاطئ لمفهوم الاتصال والتعاون بين المجموعات المسؤولة عن التغذية داخل الشعبة. ونتيجة لذلك، لا تمثل الشعبة مركز تنسيق قويا ومتماسكا في مجال التغذية رغم الجهود التي يبذلها عدد من موظفيها المجتهدين للغاية. وتوجد كثير من المبادرات الاستراتيجية داخل المنظمة التي ينبغي للشعبة أن تثير من خلالها شواغل بشأن التغذية خاصة في مجالات الإحصاءات ونظم المعلومات والتخطيط الاستراتيجي والمساعدة في مجال السياسات.

- 6 - وفيما يتعلق بمجالات تركيز عمل المنظمة المتصل بالتغذية، أشار التقييم إلى أن المنظمة ينبغي أن تقلل من تركيز عملها في مجال التغذية على أداء الأنشطة التي تفرض عليها ضغوطا تنفيذية وتتعلق بالتغذية تحديدا على المستوى المجتمعي، وأن تنحو أكثر نحو القيام بدور "الإشراف" ووضع المعايير من أجل تشكيل وتوجيه ووضع قواعد ومعايير للحكومات وشركاء التنمية الآخرين لتنفيذ وتحقيق نواتج تغذوية محسنة.
- 7 - وللتصدي للمساءلة المحددة أعلاه، صاغ التقييم 14 توصية رئيسية، تتعلق بموقف المنظمة من التغذية، ومجالات تركيز العمل المتعلق بالتغذية، والإطار الاستراتيجي، والترتيبات المؤسسية، والتعاون والشراكات، والتواصل.

استجابة الإدارة

- 8 - ترحب إدارة المنظمة بتقييم دور المنظمة وعملها في مجال التغذية، وتعرب عن ارتياحها لأن التوصيات تشدد، عن حق، على الدور الرئيسي للتغذية في الولاية الموكولة للمنظمة. وترحب الإدارة بأن كثيرا من النتائج والاستنتاجات والتوصيات المنبثقة عن التقييم هي بمثابة تعزيز للمساءلة التي حددتها الوحدات المعنية في المنظمة، ويجري حاليا تنفيذ بعض هذه التوصيات كجزء من الجهود المستمرة لتعزيز دور التغذية في المنظمة.
- 9 - وتؤيد الإدارة الدعوة التي وجهها التقييم لرسم رؤية واستراتيجية تتبعهما المنظمة في عملها في مجال التغذية، باعتبارهما أمرا حان وقته تماما لإعادة ترسيخ الدور القيادي للمنظمة على الصعيد العالمي من أجل تحسين التغذية من منظور الأغذية والزراعة.
- 10 - وتتوقع الإدارة أن تتحقق المساهمة الرئيسية للمنظمة في تحسين التغذية من خلال اتباع نهج للنظم الغذائية المراعية للتغذية، يستند إلى مجموعة واسعة النطاق من الخبرات التقنية المتوافرة في أرجاء المنظمة. ويمثل هذا النهج منظورا أوسع في نطاقه من سلسلة الإمدادات الغذائية، مع الأخذ بعين الاعتبار العوامل التي تؤدي دورا رئيسيا في تحديد النظام الغذائي الوافي من الناحية التغذوية والمأمون والمستدام، والتصدي في الوقت نفسه لقضيتي نقص التغذية والإفراط في التغذية.
- 11 - وفيما يتعلق بتحقيق نواتج تغذوية يمكن قياسها، تؤدي المنظمة دورا هاما في مساعدة الحكومات الأعضاء في وضع السياسات، وبرمجة الاستثمار، وتنمية القدرات في مجالات الأغذية والزراعة والتنمية الريفية، بما في ذلك مواجهة حالات الطوارئ وتحسين التأهب لها. ومن المتوقع أن يسهم تعميم نهج النظم الغذائية المراعية للتغذية، في سياسات المنظمة وبرامجها وعملها في مجال تنمية القدرات، في تحقيق تحسينات مستدامة في حصول الجميع على نظم غذائية وافية من الناحية التغذوية على الصعيد الوطنية والإقليمية والعالمية.

12 - ومن بين التوصيات الرئيسية البالغ عددها 14 توصية، قبلت الإدارة 10 منها ببعض التحفظات المشار إليها في المصفوفة المرفقة؛ وحظي أحد العناصر الفرعية تحت التوصية 5 بقبول جزئي؛ بينما جرى تأجيل التوصيات الأربعة المتعلقة بالترتيبات المؤسسية (9-12) إلى حين إجراء مزيد من الاستعراض. وسيستلزم تنفيذ توصيات التقييم اتخاذ الإجراءات المشار إليها بالتفصيل في استجابة الإدارة. ويشكل الجدول الزمني للتنفيذ، وما يقترن به من احتياجات من الموارد، أخطر التحديات المصادفة. ويُقترح تعميم التغذية في جميع أعمال المنظمة عن طريق الإطار الاستراتيجي وإطار البرمجة القطرية اعتباراً من عام 2014 فصاعداً، وبدء جهود رائدة على الفور لتعميم نهج النظم الغذائية المراعية للتغذية في عدد من البلدان.

التوجيهات المطلوبة

13 - قد ترغب لجنة البرنامج في تقديم وجهات نظرها وتوجيهاتها بشأن القضايا الرئيسية الواردة في تقرير التقييم المحددة أعلاه، وبشأن استجابة الإدارة للتوصيات، وإجراءات المتابعة المقترحة.